

مستشار الأمن القومي الإسرائيلي: ضبابية تسيطر على مشهد التطبيع مع السعودية

قال مستشار الأمن القومي الإسرائيلي تساحي هنغبي، إن بلاده "في حالة ضبابية" بشأن أي تقدم دبلوماسي محتمل مع السعودية.

ونقل موقع "I24news" الإسرائيلي عن هنغبي، قوله: "أكشف عن هذا لأكون واضحًا في إطار الضبابية الموجود لدينا".

وأضاف: "لسنا على علم في الوقت الحالي بما يحدث في المحادثات السعودية الأمريكية".

جاء ذلك بعد تقرير لصحيفة "نيويورك تايمز" كشف أن "الرياض كانت تشرط التطبيع مع تل أبيب على زيادة مبيعات الدفاع الأمريكية والموافقة على برنامج نووي مدني سعودي".

في حين أن الرياض لم تؤكد ذلك، بدا أن هنغبي فعل ذلك بإخباره لإذاعة الجيش، أن "المسؤولين السعوديين رفعوا العلاقات مع الولايات المتحدة كجزء من دبلوماسية ثلاثة".

وأشار إلى أن مثل هذه الطلبات تشكل "معضلة أمريكية" في الوقت الحالي.

وتبع هنغبي أن "أي أسلحة أمريكية جديدة للسعودية يجب أن تمثل للالتزام الولايات المتحدة بالحفاظ على التفوق العسكري الإسرائيلي في المنطقة".

وأكد مستشار الأمن القومي الإسرائيلي، أنه "عندما يصبح الموضوع ذات صلة بأمن إسرائيل، فإن الأمريكيين بالتأكيد لن يحرزوا تقدما دون اتصالات وثيقة مع الحكومة الإسرائيلية".

وكثيراً ما تحدث رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولون آخرون، عن قرب التوصل إلى اتفاق لتطبيع العلاقات مع السعودية، لكن المملكة تؤكد عادة أنها ترفض ذلك قبل حل القضية الفلسطينية.

ومؤخراً، تزايدت التقارير والمؤشرات حول استعداد السعودية للدخول إلى حطيرة التطبيع مع دولة الاحتلال، بعد الزيارة التي أجرتها الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى المملكة منتصف العام الماضي، والتقي خلالها ولـي العهد السعودي محمد بن سلمان، الذي أشارت تقارير أخرى سابقة إلى أنه لا يمانع من التطبيع، لكن وجود والده الملك سلمان بن عبدالعزيز هو العقبة الأبرز في هذا الطريق.

لكن الصفقة السعودية الإسرائيلية المحتملة يمكن أن تكون اختراقاً تاريخياً في السلام بالشرق الأوسط، ما يؤدي إلى تأثير "الدومينو" في قيام المزيد من الدول العربية والمسلمة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل وإعادة العلاقات الأمريكية السعودية إلى مسارها الصحيح.

وتتنافس السعودية على النفوذ في العالم الإسلامي مع تركيا وإيران، وتعتقد أن اتفاق سلام مع إسرائيل سيضعف نفوذها من هذا المنظور.

المصدر | الخليج الجديد